S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/24705
23 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة

تجدون مرفقا طي هذا العرض الثاني للمعلومات المقدمة من حكومة الولايات المتحدة وفقا للفقرة ٥ من القرار ٧٧١ (١٩٩٢) .

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) إدوارد ج. برکنز

251092 241092 231092 (٩٢)١٧٧٣د 92-52151

مرفق

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٢ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٢
موجهة إلى الامين العام من بعثة الولايات المتحدة
لدى الامم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة تحياتها إلى الامين العام للامم المتحدة وتتشرف بأن ترفق طيه العرض الثاني للمعلومات المقدمة من الولايات المتحدة إلى مجلس الامن للامم المتحدة عن انتهاكات القانون الإنساني التي تقترف على أراضي يوغوسلافيا سابقا . ويجرى تقديم هذا العرض وفقا للفقرة ٥ من قرار مجلس الامن ٧٧١ (١٩٩٢) والفقرة ١ من قرار مجلس الامن ٧٨٠ (١٩٩٢) .

ضميمة

التاريخ : ١٩٩٣/١٠/٢٢
الساعة : ١٠/٠٠

عرض تكميلي للمعلومات مقدم من الولايات المتحدة
إلى مجلس الامن للامم المتحدة وفقا للفقرة ٥ من القرار
٧٧١ (١٩٩٢) والفقرة ١ من القرار ٧٨٠ (١٩٩٢)

يُكمل هذا التقرير ما سبق للولايات المتحدة أن قدمته عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس الامن ٧٧١ (١٩٩٢) ، من معلومات تتصل بانتهاكات القانون الإنساني ، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة باتفاقيات جنيف ، التي يجري اقترافها في أراضي يوغوسلافيا سابقا . وقد حاولنا عدم تكرار المعلومات التي وفرتها لنا بلدان أخرى ، إذ نتوقع أن هذه البلدان ستقدم تقاريرها الخاصة بحلول ٦ تشرين الثاني/نوفمبر وفق الموعد الاخير المحدد في القرار ٧٨٠ (١٩٩٢) .

إن التقارير الاخيرة الواردة من يوغوسلافيا سابقا تؤكد من جديد على الحاجة إلى مزيد من أعمال التحقيق ، كالتي ينبغي أن تقوم بها لجنة الامم المتحدة لجرائم الحرب ، المنشأة حديثا . وعلى سبيل المثال ، لم يستطع المراسلون أن يجدوا أي سجناء سابقين من المعسكر في أومارسكا ؛ وهذا يثير القلق بشأن سلامة السجناء . فضلا عن ذلك ، تستمر الولايات المتحدة بتلقي تقارير عن عمليات إبعاد قسرية . إننا نؤمن بقوة بأن هذه التقارير تستلزم إجراء تحقيق سريع ، لكي يكون ممكنا الحصول على معلومات مؤيدة بالبرهان عن الاشخاص المسؤولين عن ذلك . ومع أن إجراء المقابلات مع اللاجئين بعد مغادرتهم لأراضي يوغوسلافيا سابقا تتيح معلومات قيمة ، لا بد للمجتمع الدولي من إجراء تحقيقات داخل أراضي يوغوسلافيا سابقا لكي يُكوِّن صورة أكمل . إضافة إلى ذلك ، هناك حاجة إلى أدلة طبية شرعية فيما يختص بالمزاعم المتنوعة عن ارتكاب أعمال وحشية جماعية . وستسعى الولايات المتحدة بنشاط للحصول على هذه المعلومات كما ستواصل حثّ الحكومات الاخرى على أن تحذو حذوها كذلك .

وعملا بالفقرة ١ من القرار ٧٨٠ (١٩٩٢) ، ستُقدم الولايات المتحدة تقارير تكميلية إضافية كلما توافرت في حوزتها معلومات أخرى ذات صلة .

ومثلما هو الامر في تقرير الولايات المتحدة الاولى ، فإن الحواشي المدرجة في نهاية كل بند من البنود التالية تشير إلى المصدر الذي استُقيت منه المعلومات .

يوغوسلافيا السابقة :
الانتهاكات الجسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة

العرض الثاني للمعلومات

القتل العمد

٢١ أيلول/سبتمبر — أطلقت القوات الصربية المتمركزة على بعد ستة أميال تقريبا خارج ترافنيك نيران البنادق الاوتوماتيكية على اللاجئين المسلمين الذين كانوا يغادرون بوسانسكي بيتروفاك . ووفقا لما قاله شخص عمره ٣١ عاما "لقد أطلقوا النار علينا من غابة قريبة من الطريق وقتل أربعة أشخاص وجرح ثلاثة أشخاص كانت تقلهم شاحنتي" . وقدم أسماء خمسة أشخاص من أقاربه ، كلهم من المدنيين ، قال إنه رأى الجنود الصربيين وهم يجرونهم من منازلهم في بييلاى في ٢١ أيلول/ سبتمبر ثم أطلقوا الرصاص عليهم مباشرة .

وقال لاجئون آخرون من بييلاى أنهم يعتقدون أن أكثر من ١٠٠ رجل وصبي قد قتلوا في القرية على مدى فترة أربعة أيام انتهت في ٢٢ أيلول/سبتمبر . (وكالة رويتر)

٢٧ آب/أغسطس — قامت القوات الكرواتية شبه العسكرية بالهجوم على قافلة من الباصات التي كانت تقل عددا يربو على مائة من النساء والاطفال الصربيين ، على حد قول إحدى الفلاحات من غورادزى التي كانت ضمن القافلة . وقالت إن الكرواتيين قتلوا ٥٣ شخصا وأصابوا نحو ٥٠ شخصا بجروح . ولكنها نجت بسبب اختبائها تحت بعض الجثث . أما إبنها ، وهو أحد اثنين من جنود "الجمهورية الصربية" اللذين كانا مع القافلة ، فقد أصيب بجراح خطيرة ولكنه على قيد الحياة . (وزارة الخارجية)

٣١ آب/أغسطس — قُتل أكثر من ٢٠٠ رجل وصبي بطريقة وحشية على يد الشرطة الصربية في البوسنة في طريق جبلي ضيق عند مكان يُعرف باسم

فارينتا ، بالقرب من التقاء نهرى اوغار والومسكا على مسافة حوالي ١٥ ميلا شمال ترافنيك ، وفقا لما قاله ثلاثة على الاقل من الاشخاص المحسوبين في عداد الاحياء .

وقد قال سمير ، وهو رجل عمره ٣٤ سنة ، لمراسلي الصحف إنه كان آخر من ترك الباص . "وقد رأيت ثلاثة من رجال الشرطة الصربيين واقفين هناك وأمامهم بركات كبيرة من الدماء . وقررت في تلك اللحظة أن أقفز . وتدحرجت إلى أسفل لمدة طويلة حتى اصطدمت بشجرة . وسمعت بعد ذلك طلقات الرصاص من أعلى لمدة ساعة تقريبا . وكانت الجثث تتدحرج أمامي . وكان عددها كبيرا" .

ووصف "سيرني" وهو شخص مسلم عمره ٣١ سنة ، كيف كان يتم اقتياد السجناء من الباص . "وقد قفزت حالما بدأوا . وغطيت رأسي وذراعي لحمايتهم ثم طرحت نفسي أرضا . وعندما توقفت كانت الجثث الاخرى تقع فوقي . وكانت الدماء تسيل في كل مكان . أما الاشخاص الآخرون ... فقد قتلوا كلهم في هذا المكان" .

وقال سمير ، الذي فقد في هذا الحادث أحد أشقائه وابن عمه البالغ من العمر ١٦ سنة إنه تعرف على شخصية عدد من القتلة لانهم كانوا من أبناءقريته ، كوراكوفو . وتعرف بوجه خاص على شقيقين - وأدلى باسميهما باعتبارهما من ضمن الذين طوقوا هذه المجموعة من المسلمين في كوراكوفو .

أما شاهد ثالث فقد ألقى بنفسه من حافة الجرف عندما التفت حارسه ليتكلم مع جندي آخر . ورأى أحد الجنود الصربيين وهو يضع فوهة مسدس في أفواه عدة رجال ويطلق النار . (وزارة الخارجية ؛ واشنطن بوست ؛ نيويورك تايمز ؛ وكالة رويتر)

٢٤ تموز/يوليه

أفاد صانع أقفال مسلم ، كان معتقلا في معسكر كيراتيرم في شمال غرب البوسنة بأن الحرس الصربيين قاموا في ٢٤ تموز/يوليه باستخدام أسلحتهم الاوتوماتيكية بصورة منتظمة في قتل ١٦٠ رجلا محتجزا في مكان مغلق يُعرف باسم الغرفة ٣ . وقال صانع الاقفال

وثلاثة من الاشخاص المسلمين الآخرين المسجونين في غرفة مجاورة أن عددا آخر يبلغ ٥٠ سجينا قتل صباح اليوم التالي وإن القتل استمر في الليلة التالية أمام الجدار الخارجي . "وفي الصباح ، كانوا يجمعون الرفاة في عربة يد - الامخاخ ، والدماء وقطع اللحم" . (واشنطن بوست)

٣٠ تموز/يوليه ذكر لاجئ مسلم من البوسنة ، عمره ٣١ عاما ، انه في ٣٠ تموز/يوليه استدعي جميع الرجال الذين يعيشون في بيسكاني من منازلهم وأُجبروا على الاستلقاء على الاسفلت في وسط البلدة . وقام الجنود الصربيون بضربهم بقضبان من الحديد واجبارهم على غناء الاناشيد الوطنية الصربية . ثم تم جمع صفوة نساء القرية ، وعددهن نحو ١٠٠ امرأة . وعندما طلب منهن أن يتفرقن أُطلق عليهن الرصاص من الخلف . وظلت جثث النسوة ملقية في الطريق لمدة أربعة أيام إلى أن جاءت الشاحنات الصربية لجمعها . (وزارة الخارجية)

٣ تموز/يوليه وصف لاجئ مسلم من البوسنة عمره ٨٣ عاما من قرية برهوفو ، بالقرب من كلوبوك ، كيف جاء الجيش الصربي إلى قريته وساق أهل القرية إلى وسط البلدة ، ثم شرع في نداء الاسماء من قائمة . وبدأ ثلاثة أو أربعة جنود في إعدام من ذُكرت اسماؤهم وقتلوا نساء وأطفالا فضلا عن رجال أقوياء . ولم يبد أن هناك أي نمط متبع في اختيار القتلى . ثم اشعل الجنود النار في القرية . (وزارة الخارجية)

حزيران/يونيه أبلغ رجل في الثانية والعشرين من عمره كان قد احتجز في معسكر كرمتيرم في حزيران/يونيه مراسل صحيفة "نيوز داي" ، نيويورك (News day) ، روى غوتمان ، بانه قام ، مع غيره من السجناء بدفن جثث حوالي ٣٠٠ رجل وامرأة من سبع قرى من قرى المسلمين تقع جنوبي بريجيدور لمدة ثلاثة أيام . وأبلغ واحد من كل عشرة سجناء اختيروا بصورة عشوائية المراسل أنه كان يتعرض للضرب أو التعذيب أو شهد عمليات للقتل . (وزارة الخارجية) .

حزيران/يونيه شهدت لاجئة مسلمة من البوسنة ، في الحادية والثلاثين من عمرها من قرية همباريز ، بالقرب من بريجيدور ، إعدام اثنين من المسلمين

في قرية بسكاني . وكان أحدهما يدعى امسود اليسكوفيك ، وهو ابن عم رئيس شرطة القرية . وجاء في شهادتها أن أحد الجنود الصرب قام بقطع رأس السجينتين ،ثم أخذ يقطع اللحم من الجزء الأعلى من الوركين . وبعدذلك قام ذلك الجندي بفصل ذراعي الضحيتين وأرجلهما . (وزارة الخارجية)

أيار/مايو - حزيران/يونيه

قامت القوات الصربية غير النظامية بالقرب من بركو بقتل ما يتراوح بين ٠٠٠ ٢ و ٠٠٠ ٣ مسلم من الرجال والنساء والاطفال . وتفيد التقارير بأن معظم عمليات القتل حدثت في معمل لصناعة الطوب ومزرعة للخنازير بالقرب من بركو ، وتمت على أيدي قوات غير نظامية يقودها سيليجكو رازنجاتوفيك ("اركان") ،وفوجيسلاف سيسلج . وزعم شهود عيان أنهم رأوا عمليات عفوية لقتل ما يصل إلى ٥٠ سجينا في وقت واحد . (بيان وزارة الخارجية الصادر في ٢٥ أيلول/سبتمبر ، صحيفة واشنطن بوست ؛ وصحيفة USA Today ؛ وواشنطن تايمز)

أيار/مايو - حزيران/يونيه

قامت قوات غير نظامية صربية بالقاء القبض على اليجا لوجينوفيك ، وهو مهندس مسلم لتنظيم المرور في الثالثة والخمسين من عمره ، وذلك بعد يومين من هجوم شنه الجيش اليوغوسلافي وقوات يوغوسلافية غير نظامية على بركو . وفيما يلي جزء من أقواله :

٣ أيار/مايو

قُتل قائد قوات دفاع الإقليم من جراء وشوب الجنود على الجزء الأسفل من جسده .

٥ أيار/مايو

قام حوالي خمسة جنود بقتل ٢٠ إلى ٢٥ شخصا تقريبا في الحديقة الواقعة أمام المبنى الذي كانوا يُحتجزون فيه ،وذلك عن طريق قطع حناجرهم بالسكاكين .

٧ أيار/مايو

أخذ هو وأشخاص آخرون يصل عددهم إلى ٥٠٠ ١ شخص بمباص إلى الميناء الذي يُعرف بـ لوكا على نهر سافا . وخلال الخمسين يوما التي قضوها في هذا المرفق شاهد لوجينوفيك ما يلي :

أحضر بعض الأشخاص الذين ضربوا بالفعل حتى الموت محمولين في الصناديق الخلفية للسيارات ، ثم دُفنوا وسط المستودع . وكان على لوجينوفيك نفسه أن يساعد في حمل الأشخاص الذين كانوا قد تعرضوا للضرب في الليل وماتوا من آثار الضرب ؛ وكانت الجثث تُلقى في النهر . وكان الحراس يشربون شرابا مفرطا ويتناولون أقراصا خضراء اللون . "ثم يصيحون متوحشين إلى حد بعيد" .

ورأى ذات مرة حوالي ١٥ جثة لشبان تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٣٠ سنة وهم عراة تماما وأعضاؤهم التناسلية مقطوعة . وهدده أحد الحراس باستخدام آلة تشبه المقص لقطع أعضائه التناسلية .

كما رأى ٣٠ شخصا على الأقل أُقتيدوا إلى قنوات التصريف خارج المستودع حيث يتم ذبحهم . وفي بعض الحالات شاهد طبيبا يقوم بشق حناجر شبان وأشخاص أصحاء وقطع أعضائهم التناسلية وتعبئتها في أكياس بلاستيكية ثم ينقلها في شاحنة مبردة . وفي إحدى الحالات ، قام الحراس بكسر رأس أحد السجناء بمقابض البنادق حتى انسكب مخه . وبعد ذلك استقدموا كلابا لأكل المخ .

٢٣ حزيران/يونيه في ٢٣ حزيران/يونيه حضر الحراس واستدعوا الاشخاص الذين سيتم اخلاء سبيلهم . ولم يكن اسم لوجينوفيك مدرجا في تلك القائمة ، غير أنه توجه نحو حارس كان يعرفه في مكان عمل سابق وعرض عليه قضيته . حيث تم اخلاء سبيله . وذكر أيضا أنه في وقت اخلاء سبيله ، لم ينج من الاشخاص البالغ عددهم ١ ٥٠٠ الذين كانوا بالمعسكر سوى ١٥٠ شخصا . (وزارة الخارجية ، الكونغرس ؛ صحيفة "نيوز داي" ، نيويورك)

منتصف أيار/مايو قضى لاجئ مسلم يعمل جزارا وربما كان في مطلع الاربعين من العمر ٢٧ يوما في معسكر لوكا خارج بركو حيث شاهد في تلك الفترة جنديا يسحب رجلا من مسكنه وعاد بعد فترة قصيرة وهو يحمل سكينا ملطخة بالدم في إحدى يديه ورأس الرجل في اليد الاخرى . وبحث اللاجئ مع أحد موظفي الخارجية الامريكية في فيينا ، النمسا ، ندرة الاغذية ، حيث كانت تقدم قطعة خبز واحدة كل ثلاثة أيام . وشاهد امرأة في منتصف العقد الثالث من عمرها تموت جوعا . (وزارة الخارجية)

أيار/مايو كان الحراس الصرب في معسكر اومارسكا يختارون سبعة أو ثمانية من السجناء المسلمين والكرواتيين بصورة عشوائية كل ليلة لإعدامهم ، حسبما أفاد أحد المسلمين الناجين من ذلك المعسكر ، ويُعرف باسم هوجكا وهو في الثالثة والخمسين من العمر . وكانت السمة الواضحة الوحيدة التي يتقاسمها الضحايا هي بنيتهم العضلية . (صحيفة "نيوز داى" ، نيويورك)

٢٠ نيسان/ابريل عادل عميروفيش ، مسلم أطلق النار على شاب صربي في شارع غرادزة دون سبب ظاهر ، وذلك وفقا لما ذكرته شابة صربية شهدت عملية القتل . فقد ذكرت أن الصربي كان أعزلا ومصفد اليدين . (وزارة الخارجية)

١٢-٢٨ نيسان/ابريل لاجئة مسلمة من البوسنة عمرها ٣٣ سنة - وهي عاملة ميكانيكية - من سراييفو ، أودعت هي وطفلاها في معسكر مانجاكا بالقرب من بانجالوكا لمدة ١٦ يوما . وذات يوم استجوب الحراس إحدى الأمهات أمام الأخريات . ثم قام الحراس باغتصاب إبنة هذه الأم وهي تبلغ من العمر سبع سنوات أمام النساء الأخريات المودعات في معسكر مانجاكا . وبعد ذلك بوقت قصير توفيت هذه الطفلة . (وزارة الخارجية)

نيسان/ابريل - تموز/يوليه حصل المراسل الصحفي روى غوتمان على شهادة من لاجئين عن المقابر الجماعية .

"كان الرجال يقومون أساسا بجمع جثث جيرانهم في القرى والحقول المجاورة . وخلال يوم واحد فقط قامت مجموعة منهم بجمع ٧٠٠ جثة وبدفنها في قبر جماعي . ويقع هذا القبر بالقرب من الطريق المؤدية إلى بلدة بريجيدور - في نهاية غابة تسمى غاج بجوار فندق أوروبا" .

وفي مستوطنة ترنبولجي نفسهاتوجد قبور جماعية بالقرب من كل منزل تقريبا (فيها) ٥ أو ١٠ أو ٣٠ جثة" .

"وخلال فترة وجود المعسكر (اومارسكا) الفعلي ، التي دامت ثلاثة أشهر ، كان يُقتل كل يوم ١٠ أشخاص إلى ٣٠ شخصا . وقد نُقلت جثثهم ودفنت ، جزئيا أو كليا ، في مواقع المناجم التالية : حفرة جزيرو المفتوحة ، منجم تماسيكا القديم ، منجم روفاك الجديد المفتوح ، والبحيرة التي تقع بالقرب من جسر ميديدا" .

وحسب تقديرات الشهود ، جرى دفن عدد يتراوح بين ٠٠٠ ٣ و ٠٠٠ ٥ شخص ... (في مقبرة جماعية) بالقرب من بلدة بريجيدور التي تقع بالقرب من قرية كوريكاني على الطريق المؤدية من بلدة اسكندر فاكوف إلى بلدة ترافينك في مكان يُعرف كوريكانسكا ستيجينا" .

"وكانت وحدات الاستطلاع التابعة لجيش البوسنة والهرسك شاهد عيان لدفن حوالي ٧٥٠ شخصا خلال يوم واحد فقط . وقام حفار قبور بوضع جثثهم في منشآت محصنة وخنادق كانت قد حفرت لمدافع سبقت ازالتها . وتعرض للقتل مدنيون أُلقي القبض عليهم مؤخرا وعدد كبير من السجناء في المخيمات من بانجا لوكا ، كلجوتش ، مركونك غراد ، واسكندر فاكوف" .

نيسان/ابريل - تموز/يوليه

وجرى تعذيب الإمام مصطفى مجكانوفيتش من براتوناك أمام الآلاف من المسلمات والأطفال والمسنين في ملعب كرة القدم بالمدينة ، وفقا لما ذكره الإمام افارض اسفاهيك من توزلة . فلقد أمر حراس صربيون الإمام برسم شارة الصليب وحينما رفض ، ضربوه ، وحشوا فمه بالنشارة والجعة ، ثم ذبحوه .

وذكر المفتي المسلم في زغرب ،واسمه سيفكو امارباسيك ، أن الصرب أعدموا ٣٧ إماما بحلول نهاية تموز/يوليه ، ("نيوز داي" ، نيويورك)

منتصف نيسان/ابريل

قام جنود مسلمون بنقل جثث الصربيين من فندق درينا في غرادزه إلى نهر يقع بالقرب منها . وذكرت عاملة سابقة في الفندق أن بعض الجثث تعرضت للتشويه ، ومن ذلك أن هناك جثثا كانت بلا أيدي ، وأنها رأت أحد الموتى وقد اقتلعت عيناه . (وزارة الخارجية)

ووقع أحد الصربيين في الأسر على يدي مسلمين واسمه زيكوفيتش . وطاف به آسروه بلدة غرادزة وهو عار ، وأرغموه على الزحف على الاسفلت وأن ينبح مثل الكلب ، وفقا لما ذكره شاهد عيان . وبعد ذلك عذبوه بلا رحمة قبل اعدامه ، وفقا لما أوردته بعض التقارير . (وزارة الخارجية)

واشترك مع عادل أخواه سالكو وعريف عميروفيتش ، حسبما ذكر ، في قتل صربيين آخرين في بلدة غرادزة . (وزارة الخارجية)

تعذيب المعتقلين

أيار/مايو - حزيران/يونيه

قامت قافلة من الميليشيات الصربية يوم ٢٩ أو ٣٠ أيار/مايو مرة أخرى بالقبض على أحد رجال الدين المسلمين من البوسنة في الثانية والخمسين من عمره ، بعد أن كانت الشرطة العسكرية الصربية قد اعتقلته يوم ١٦ أيار/مايو ثم أطلقت سراحه بعد ذلك ؛ وكان يختبئ في الاحراش عند القبض عليه للمرة الثانية . وتم اعتقاله في معسكر أومارسكا لمدة ٧٥ يوما ، كان يجرى خلالها ضربه بصورة منتظمة حتى تسيل دماؤه . وشهد رجل الدين العديد من أعمال الضرب والتعذيب الجنسي العلنية داخل المعسكر . وقال إن الحراس قد أجبروا العديد من الرجال على مضاجعة بعضهم البعض ، وإن الحراس قطعوا أيدي بعض المعتقلين وأعضاءهم التناسلية كنوع من العقاب ولإبقاء الرعب في قلوب الرجال الآخرين . (وزارة الخارجية)

١٦ أيار/مايو

اعتقلت الشرطة العسكرية الصربية أحد رجال الدين المسلمين من البوسنة في الثانية والخمسين من عمره من بوسانسكا كوستاينيكا يوم ١٦ أيار/مايو . وضربه الحراس بأعقاب البنادق ، والاحذية ، وهراوات الشرطة ، مما أسفر عن كسر ثلاثة ضلوع في ظهره بالإضافة إلى عظمة الصدر . وانخلعت كل أسنانه العلوية الامامية . (وزارة الخارجية)

أيار/مايو

أبلغ لاجئ مسلم في الخامسة والثلاثين من عمره من رودو ، كان قد تم احتجازه في معسكر رودو مع ٢١ شخصا آخر من البوسنة ، أحد موظفي الخارجية الامريكية يوم ١٨ أيلول/سبتمبر أن كل الرجال في المعسكر المذكور كانوا يتعرضون للضرب بصورة منتظمة . وكان الرجال يؤخذون من غرفهم للاستجواب ويعودون مشوهين ، مع قطع آذانهم أو أصابعهم ، أو أنوفهم في بعض الحالات . (وزارة الخارجية)

أيار/مايو

وفقا لما جاء في مجلة "غلوبوس" الاسبوعية التي تصدر في زغرب ، فإن أربعين شابة من بلدة بريزوفو بولين التي يسكنها المسلمون ، إلى الشمال من سارايفو ، قد تعرضن للمعاملة الوحشية والاغتصاب المتكرر على أيدي الجنود الصربيين خلال شهر أيار/مايو من العام الحالي . وذكرت قنصلية الولايات المتحدة في زغرب أن الرواية تضمنت من الاسماء ، والتواريخ ، والاماكن ، والتفاصيل المحددة الاخرى - بما في ذلك الصور الفوتوغرافية للضحايا المنقول عنهن - ما يكفي لجعلها تبدو جديرة بالتصديق . (وزارة الخارجية)

وكتب المراسل الصحفي روى غوتمان أن الضحايا أبلغنه أن الاستعدادات للاغتصاب الجماعي بدأت في وقت مبكر صباح يوم ١٧ أيار/مايو ، عندما تدفق جنود صربيون يرتدون الملابس العسكرية والاقنعة من شاحناتهم الصغيرة وطوقوا مسلمي البلدة من أجل "التطهير الإثني" . وتم شحن حوالي ١ ٠٠٠ من النساء والاطفال والعجائز في ثماني حافلات ، ظلت تسير بهم في أنحاء الريف لمدة يومين ، ثم احتجزوا تحت حراسة مسلحة لمدة أربع ليال بدون طعام أو مياه في موقف سيارات في بان بردو . وأفاد التقرير أنه في كل ليلة كان الجنود يأخذون النساء من الحافلات إلى مكان مجهول تحت تهديد الاسلحة البيضاء . وأخيرا ، وصلت المجموعة إلى كاباردى ، حيث قام نحو ٥٠ من أتباع زيليكو أركان بفصل البنات عن أمهاتهن . وكانت ضحايا الاغتصاب "تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٣٠ عاما" ، صحيحات المظهر ، معتنيات بثيابهن ، رقيقات الخلق" . ("نيوز داى" ، نيويورك)

إساءة معاملة المدنيين في مراكز الاحتجاز

آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر

زارت بعثة ثومسون التي أوفدها مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ٣١ معسكرا في البوسنة في أواخر آب/أغسطس وأوائل أيلول/سبتمبر و "الحالة في المعسكرات تكاد تمثل كارثة . وليس من الممكن أن هناك من يفكر ، بأي شكل ، في الشتاء لان بعض المعسكرات موجودة في بروج في العراء . وهناك معسكرات أخرى ليس فيها مياه أو تسخين ، كما أن الناس يرقدون على بعض القش المفروش على الخرسانة . وسوء التغذية ورداءة الرعاية الطبية وعدم وجود ظروف صحية مرضية هي جميعها من الامور الشائعة . والناس يعيشون في خوف دائم من التعرض للضرب أو لإطلاق النار في مؤخرة الرأس . والسجناء المرضى وكبار السن معرضون لخطر التجمد حتى الموت عند حلول الشتاء" . (تقرير بعثة ثومسون)

حزيران/يونيه

سألت فتاة مسلمة عمرها ١٦ سنة ومحتجزة في معسكر ترنوبولي ، بعد أن اغتصبت ثلاث مرات ، مغتصبها الصربي قائلة "ما هذا الذي تفعله ؟ "فرد مغتصبها قائلا "هذا ما يفعله قومك فينا أيضا" . وبعد إطلاق سراح هذه الفتاة عاد ذلك المغتصب ومجموعته مرتين على الاقل إلى المعسكر بحثا عن فتيات أخريات . وقد عادت إحدى الفتيات في الساعة ٣/٣٠ صباحا بعد أن اغتصبها ١٢ رجلا مختلفا في تلك الليلة ("نيوزداي" نيويورك)

أيار/مايو

أجرى أحد موظفي الخارجية الامريكية مقابلة في ٥ تشرين الاول/أكتوبر مع مسلم من البوسنة من ترنوبولي عمره ٢٣ سنة في مرفق انتقالي لاستقبال المحتجزين السابقين في كرواتيا . وكان الرجل قد اضطر إلى ترك منزله في ٢٢ أيار/مايو كجزء من عملية التطهير الإثني الصربية في شمال البوسنة . وبعد أن عاش الرجل مع جيرانه لمدة أسبوعين أُخذ في ٩ حزيران/يونيه إلى معسكر ترنوبولي .

وذكر الرجل أنه كان يسمح للسجناء من وقت لآخر ، بمغادرة ترنوبولي لمدد تتراوح بين نصف ساعة وساعة واحدة للبحث عن الغذاء في الغابة . وأوضح ذلك الرجل أنه كان يتعين أن يترك

السجين دائما شيئا مهما عندما كان يسمح له بالخروج . وإذا عاد السجين متأخرا فإنه كان يضرب أو يقتل . أما إذا لم يعد السجين فإنه تطلق عليه النار بمجرد رؤيته إذا عثر عليه .

وذكر المحتجز السابق أنه بعد احتجازه لمدة شهر واحد عثر على جثة صديق له في الغابة على بعد ٣٠٠ متر تقريبا من المعسكر . وذكر أن صديقه قد ذبح . وكان المحتجز السابق قد شاهد حارسا اسمه دراغوي سابيتش ، وصفه المحتجز السابق على أنه واحد من أكثر الحراس سادية في ترنوبولي ، يأخذ صديقه بعيدا . وقال إن كابيتش كان يضرب الناس كثيرا وبوحشية شديدة . وأضاف أنه بعد اكتشاف جثة صديقه بثلاثة أسابيع عثر في الغابة على جثة شقيق صديقه . وحدد المحتجز السابق قائد المعسكر على أنه الرائد ملوبودان كوروزوفيتش . (وزارة الخارجية)

أيار/مايو

في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ، أجرى أحد موظفي الخارجية الامريكية مقابلة مع مسلم من البوسنة من قرية كوزار اتش عمره ٤٠ سنة في مرفق انتقالي للمحتجزين السابقين في كرواتيا . ووصف الرجل استيلاء القوات العسكرية غير النظامية الصربية على القرية وما تعرض له الكثير من سكانها من سوء معاملة وعمليات قتل .

وذكر الشاهد أنه في ٢٤ أيار/مايو دخلت القوات غير النظامية قريته وهي تطلق نيران الدبابات والمدافع . وقد قوبلت تلك القوات بمقاومة غير منظمة من القرويين المسلحين تسليحا خفيفا الذين أرغموا على الاستسلام بعد أن قاتلوا لمدة يوم كامل . وذكر أنه مع بدء الواقعة عمل على إجلاء الأطفال وكبار السن . وأضاف أنه قد أخفى ١٤٠ طفلا و ٨٠ شخصا مسنا في الدور الأرضي لمنزل في المدينة وبدأ فيما بعد في إجلائهم عن طريق الغابة نحو الحدود الكرواتية . وأضاف أنه كان لديهم في البداية مرشد ، ولكن المرشد هجرهم في الغابة فيما بعد . وبعد قضاء ليلة في الغابة ، علمت المجموعة أن جميع من كانوا في المدينة غيرهم قد استسلموا . وقرر الشاهد أنه ينبغي أن يسلم أفراد المجموعة أنفسهم أيضا وذلك كأفضل أمل لضمان سلامتهم . كذلك فإن بعض

المجموعات المماثلة التي هربت أيضا في الغابة قد تجمعت في الغابة للاستسلام معا مشكلين مجموعة واحدة تضم حوالي ٣ ٠٠٠ شخص معظمهم من الأطفال وكبار السن .

وذكر الشاهد أنه مع خروج المجموعة من الغابة إلى طريق يسمى سرسيا أوليتسا وهم يحملون عاليا رايات بيضاء ، راية واحدة كل خمسين شخص تقريبا ، قابلتهم ثلاث دبابات بقيادة زوران كارليتا وهو جار للشاهد . وعلى الرغم من وجود الرايات البيضاء فإن الدبابات فتحت النار على المجموعة وقُتل أطفال كثيرون .

وبعد ذلك بقليل أخذ الشاهد في حافلة إلى معسكر كيراتيرم حيث أمضى ١٢٠ شخصا ليلتين في الحافلة التي توقفت عند بوابة المعسكر دون هواء نقي أو مياه . وفي اليوم الثالث ، تعرض الرجال للضرب على الظهور وعلى الأطراف بهراوات الشرطة عند خروجهم من الحافلة صفا واحدا . وقد أمضت المجموعة ليلتين في كيراتيرم . وفي اليوم الثالث ، وضع الشاهد ورجال آخرون كثيرون في حافلات في الساعة الواحدة صباحا وطُلب منهم أن يخفضوا رؤوسهم ، وأخذتهم الحافلات إلى معسكر أومارسكا .

وأمضى الشاهد ٧٧ يوما في أومارسكا حيث استجوب وضرب ثماني مرات . وفي إحدى المرات ، أوثقت يداه وقدماه وعلق بخطاف من يديه ورفع من الأرض . وضربه عدة حراس بأعقاب البنادق ، وبأسلاك كهربائية غليظة ، وبهراوات فردية ذات كريات معدنية صغيرة في رأسها مسامير حادة . وقال الشاهد إنه ضرب حتى الإغماء واستفاق مضرجا بدمه ، وهو السائل الوحيد الذي كان عليه أن يربط فمه به .

وذكر الشاهد أن شابا مسلما من كوزاراتش كان يقتني دراجة سوزوكي نارية عذب أما سجناء آخرين .

وقد انهال الحراس على جميع أعضاء جسده بالضرب وهشموا أسنانه . ثم ربطوا طرف أحد الأسلاك بإحكام حول خصيتيه وربطوا الطرف الآخر بدراجته وركب أحد الحراس الدراجة وانطلق بها بسرعة .

وقال الشاهد إن حراس المعسكر كانوا يسكبون الخمر على جراح السجناء الساخنة بعد جلسات من الضرب العلني ويقهقهون إزاء صرخات الالم التي يطلقونها .

وقال الشاهد إنه كان على سجناء أومارسكا أن يقطعوا أحد الحقول لدى سوقهم إلى منطقة الطعام . وذكر أن الحقل كان مليئا كل صباح بجثث جديدة يتراوح عددها بين ١٠ و ١٥ . وما أن كان السجناء يهرعون إلى منطقة الطعام بمحاذاة صف من الحراس حتى كان هؤلاء يطرحونهم أرضا وينهالون على ظهورهم وأوصالهم ومفاصلهم بالضرب مستخدمين في ذلك الهراوات والاسلاك الغليظة وكان السجناء يحصلون مرة كل يومين على نحو ١٠٠ غرام من الخبز وقصعة صغيرة من الحساء مع بعض الارز أو البطاطس . وقد هبط وزن الشاهد خلال فترة احتجازه التي استغرقت ٧٧ يوما من ٨٦ كلغ إلى ٥٢ كلغ .

ووصف الشاهد الاستعدادات التي أجريت في المعسكر قبل وصول أول دفعة من الصحافيين . فقد نُقل نحو ٣٠٠ رجل من غرفة نوم واحدة إلى غرفة أخرى كانت تعج أصلا بالنزلاء . وقد أمروا بإنزال رؤوسهم إلى دون مستوى النافذة والمحافظة على الهدوء . ولم يكن المكان كافيا لهؤلاء إلا بالجلوس وركبهم محنية إلى صدورهم . وقد نُظفت الغرفة الاخرى ووضع فيها ٣٠ سجينا حديثا من كيراترم عُرضوا هم على المراسلين الصحفيين .

وقد تمكن الشاهد من تحديد هوية ستة حراس في معسكر أومارسكا بأسمائهم الشخصية فحسب ، وهم : نيسو (كان يعمل في مقهى سريتنو في حي سوهي برود في كوزاراتش) ؛ ريتان ؛ أوروس ؛ دايا ؛ غروبان ؛ زيليكو (يحتمل أنه من قادة المعسكر ؛ وكان يقود سيارة مرسيدس خضراء اللون) (وزارة الخارجية)

أواخر أيار/مايو أمضى لاجئ مسلم ، وهو جزار في مطلع الاربعين ، ٢٧ يوما في معسكر لوكا خارج برتسكو شاهد خلالها نحو ٣٠ جنديا يغتصبون امرأة على مرأى من طفلها ومن معتقلين آخرين معها . وادعى الشاهد خلال

مقابلة أجراها معه أحد موظفي الخارجية الامريكية في فيينا أن الكل كان يعلم أن فتيات كن يؤخذن يوميا تقريبا ويُسعن إلى ملهى الجنود حيث كن يُغتصبن . وكانت الفتيات "يختفين" بعد ذلك (وزارة الخارجية) .

١٢ نيسان/أبريل - ٢٨ نيسان/أبريل

احتجزت لاجئة مسلمة من البوسنة تبلغ من العمر ٣٣ عاما ، وهي عاملة ميكانيكية من سراييفو ، مع طفليها في معسكر مانياكا بالقرب من بانيا لوكا لمدة ١٦ يوما . وخلال مقابلة أجراها معها أحد موظفي الخارجية الامريكية في زغرب بتاريخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ، وصفت تفاصيل أول استجواب تعرضت له : فقد قام اثنان من حراس المعسكر الصرب كانا يتناديان باسمي تودور وصربو ، بضربها وإحراق الجزء الاعلى من فخذها الايمن مرتين بمنخس للماشية . واغتصابها على مرأى من طفلها ، وهي ابنة في الثانية عشرة وابن في التاسعة من العمر . وقد نزفت بعد ذلك بغزارة . وقد اغتصبت ابنتها مرتين . (وزارة الخارجية)

التخريب والتدمير المتعمدان للممتلكات

٢٩ أيار/مايو — أدى هجوم قام به الصرب في ٢٩ أيار/مايو على بربيدور إلى تدمير مسجد بروهاسكا ، الذي أنشئ منذ قرون ، وكنيسة سان جوزيف للروم الكاثوليك . ("نيوز داي" ، نيويورك)

نيسان/أبريل - تموز/يوليه — دمرت جميع المساجد الموجودة في فوتسا وحولها ، والتي يبلغ عددها ١٤ مسجدا ، ومن بينها مسجد الادزا - المسجد الملون - الذي بني في عام ١٥٥٠ ؛ كما دمر مسجد أوستيكولينا الموجود قرب فوتسا والذي بني في عام ١٤٤٨ . ودمر أيضا ثلاثة عشر مسجدا في موستار وكلها بنيت بين عامي ١٥٢٨ و ١٦٣١ .

وطبقا لما ذكره رئيس الطائفة الإسلامية في زغرب فقد دمر ٣٠٠ مسجد وتعرض ٣٠٠ مسجد آخر لأضرار بين نيسان/أبريل وأواخر تموز/يوليه . وقدر معهد البوسنة في زيورخ أنه قد دمر ٩٠ في المائة من المساجد الموجودة في المناطق التي يحتلها الصرب . ("نيوز داي" ، نيويورك)

الانتهاكات الاخرى ، بما في ذلك الطرد والإبعاد القسريان الجماعيان للمدنيين

٦ تشرين الاول/أكتوبر

أرغم الصربيون مئات المسلمين الإثنيين - في ست حافلات كاملة على الاقل - على الخروج من ضاحية كوتور فاروس الواقعة جنوب شرقي بانيا لوكا . وبالإضافة إلى هذا فإن الصربيين قد أعطوا المسلمين الإثنيين في كليوتي إنذارا بأن يغادروا بحلول صباح يوم ٦ تشرين الاول/أكتوبر ، كموعد نهائي ، الحي الذي يقيمون فيه ، وأجل ذلك الموعد إلى ٨ تشرين الاول/أكتوبر . (وزارة الخارجية)

٣ تشرين الاول/

ذكر رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية في ٣ تشرين الاول/أكتوبر أن "لجنة الصليب الاحمر الدولية مقتنعة بأنه تحت ستار سياسة 'التطهير الإثني' لا يزال عشرات الالاف من أفراد جماعات الاقلية في المناطق الخاضعة لسيطرة الاطراف تحت رحمة تدابير قمعية تطبق محليا وفقا لإيديولوجيات تمييزية . (إدارة الإعلام في لجنة الصليب الاحمر الدولية)

٢٩ أيلول/سبتمبر

في مدينة سوبوتيتسا الواقعة في فويفودينا الشمالية ، أعلن الرئيس الإقليمي للحزب الراديكالي الصربي ، بوزيدار فويتش ، أن حزبه قد كون تشكيلات شبه عسكرية من أجل "تطهير سوبوتيتسا من جميع الاشخاص الذين لا يعترفون بصربيا وبوحدتها السياسية ووحدة أراضيها" . وذكر أن زعيم الحزب الراديكالي الصربي ، فويسلاف سيسيلي ، كان يسلم أسلحة للمزارعين الصربيين في فويفودينا وذلك كمقدمة للجهود الرامية إلى طرد الجنسيات الاخرى . (وزارة الخارجية)

٢٥ أيلول/سبتمبر

أصبح حوالي ٨٠ في المائة من السكان المدنيين في سراييفو ، البالغ عددهم ٠٠٠ ٣٥٠ شخص ، بدون طاقة كهربائية ومياه جارية . وقد رفض القادة الصربيون المحليون ، بشكل متكرر ، السماح لأطقم الإصلاح التابعين لشركة المياه في المناطق التي استولى عليها الصربيون بإصلاح المضخات أو تنظيف المرشحات أو تجديد إمدادات

الكلور . وبدون الكلور لم يتمكن المهندسون من مواجهة الخطر المتزايد المتمثل في الأوبئة التي تنقلها المياه . ومحطات الربط الموجودة في جبل تريبيفتش والتي تحول المكالمات الهاتفية إلى ما بعد سراييفو أغلقتها القوات الصربية منذ ثلاثة أشهر . (صحيفة "واشنطن بوست" ؛ وصحيفة "نيويورك تايمز")

تموز/يوليه - أيلول/سبتمبر

أصيب المسلمون الموجودون في بانيا لوكا والبالغ عددهم ٣٠ ٠٠٠ شخص بالفزع نتيجة لعمليات إلقاء القنابل والضرب والاستجواب التي أدت إلى موت ١٣٦ مسلما . وذكر راديساف برديانين ، رئيس لجنة أزمة الحرب المحلية ، في أوائل أيلول/سبتمبر في التليفزيون أنه لا يوجد في بانيا لوكا مكان إلا لـ ١٠٠٠ مسلم وأنه يتعين على الآخرين ، البالغ عددهم ٢٩ ٠٠٠ مسلم ، أن يذهبوا "بطريقة أو بأخرى" . (صحيفة "واشنطن بوست")

حزيران/يونيه

استأجرت القوات الصربية قطارا مكونا من ١٨ عربة في محاولة منها لإبعاد جميع سكان كوزلوك في البوسنة - حوالي ٨٠٠ ١ شخص - إلى هنغاريا ، ولكن هنغاريا رفضت السماح لهم بالدخول . وبعد أربعة أيام في القطار ، أخذ القرويون إلى معسكر باليتش . وقد قيل للقرويين أن "القرية جزء من منطقة صربية نقية إثنيا وأن وجود قرية مسلمة عند مفترق طرق رئيسي هو أمر غير مريح" . ("نيوز داي" ، نيويورك)

١٨ آذار/مارس

فقدت امرأة صربية في غورادز ذراعها الأيمن عندما ألقى "إرهابيون مسلمون" قنبلة يدوية في منزلها في منطقة مختلطة . (وزارة الخارجية)

- - - - -